

التي تحمل المثل وتخلق الأبطال .. وقد روى أن وهب بن منبه ألف كتابا في المغازي وما أحسبك تتخيل انه قد غير منهجه الذي اتبعه في ذكر ملوك حمير فيه ، ففهمه كقصص لأحداث المغازي لن يختلف في شيء عن فهمه لأحداث التاريخ .

٤ — دخل الاسلام كثير من أبناء الشعوب الاخرى ، ولهؤلاء أساطيرهم وقصصهم ، بل لهؤلاء تاريخهم وأبطالهم ، ومن الطبيعي ان يدخل هؤلاء الوافدون تاريخهم وأساطيرهم وقصصهم الى الحياة الجديدة التي دخلوها .. والتاريخ والأساطير والقصص هي أول ألوان المعارف تداولها ثم تأتى بعد هذا مرحلة ترجمة العلوم ونقل الفلسفات ..

٥ — اتخذ القصص أداة من أدوات النضال بين الشيوع والاحزاب ، أى استغل استغلالا سياسيا للترويج للأشخاص والمبادئ ، وقد روى عن يزيد بن حبيب أن عليا رضى الله عنه قنت فدعا على قوم من أهل حربه ، فبلغ ذلك معاوية ، فأمر رجلا يقص بعد الصبح ، وبعد المغرب يدعو له ولاهل الشام .. وقد جاء في المقرئى عن الليث بن سعد أن معاوية ولى رجلا على القصص ، فاذا سلم من صلاة الصبح جلس وذكر الله عز وجل وحمده ومجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ، ودعا للخليفة ولاهل ولايته وحشمه وجنوده ، ودعا على أهل حربه وعلى المشركين كافة ..

فالنفاوس والخصومة القائمة بين على وأبى بكر ثم بين